

الحالات اشكالا حادة . غير ان ذلك كله لا يلغي الحقيقية التي اكدها اقرار المجلس الوطني للبرنامج ، وهي ان الغلبة على ساحة الفكر السياسي الفلسطيني الوطني قد تأكدت منذ ذلك الحين للمواقف الجديدة التي عبر عنها البرنامج صراحة أو موارد ، أي للمواقف الايجابية التي اكدت أنصع ما في وجه الحركة الوطنية الفلسطينية وهو عدالة قضيتها ، وأهلية هذه العدالة لأن تصبح مفهومة على أوسع نطاق حين يتولى الفلسطينيون طرحها على النحو الذي يحقق التوازن بين العدالة المطلقة وبين المطالب العادلة في كل مرحلة من مراحل النضال ، وفق طبيعة تلك المرحلة ومنطقها ووفق موازين القوى القائمة فيها .

حوامته ، الأمين العام للجهة الشعبية الديمقراطية وردوده على أسئلة الجمهور ، في المصدر نفسه ١٧ أو ١١/٢٤/١٩٧٣ .

(١٠) نص البلاغ الذي أصدرته اللجنة المركزية عن اجتماعها هذا في ١١/١٧/١٩٧٣ في محفوظات مركز الأبحاث ، بيروت .

(١١) نص المذكرة في المصدر نفسه .

(١٢) نص التقرير في المصدر نفسه .

(١٣) حميد ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢٩ .

(١٤) نصت الفقرة ب من القرار على « انتهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب ، واحترام سيادة وحدة أراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك ، وكذلك استقلالها السياسي وحققها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحررة من التهديد أو أعمال القوة » بينما نصت الفقرة أ على « سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير » أي في حرب حزيران ١٩٦٧ . راجع النص الكامل للقرار في : قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والنزاع العربي - الاسرائيلي ١٩٤٧ - ١٩٧٤ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦٧ .

(١٥) نصه الكامل في المصدر نفسه ، ص ٤ وما بعدها .

(١٦) راجع نصه الكامل في قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي ١٩٤٧ - ١٩٧٤ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤ .

(١٧) كراس ياسر عرفات في الأمم المتحدة ، بيروت ، دار القدس ، بلا تاريخ ، ص ٢٤ .

(١٨) المصدر نفسه ، ص ٢٥ .

(١٩) راجع ، مثلا ، توصيات اللجنة السياسية للدورة الاستثنائية (العاشرة) في حميد ، مصدر

(١) قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي ١٩٤٧ - ١٩٧٤ ، مراجعة وتحقيق د . جورج طعمة ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز الوثائق والدراسات ، أبو ظبي ، الطبعة الثانية ١٩٧٥ ، ص ٢١٠ .

(٢) لمزيد من التفاصيل راجع ، مثلا ، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٤ ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٧٧ فصل حركة المقاومة الفلسطينية ، ص ٤ وما بعدها .

(٣) راشد حميد ، مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٦٤ - ١٩٧٤ ، بيروت ، مركز الأبحاث ١٩٧٥ ، ص ٣٦ .

(٤) عربي عواد ، عضو قيادة التنظيم الشيوعي للحزب الشيوعي الأردني في الضفة الغربية ، عضو المجلس الوطني والمركزي في م . ت . ف . (مقابلة شخصية ، تموز ١٩٧٩) .

(٥) راجع نصه في الهدف (بيروت) ، ١٩٧٣/٩/٢٩ .

(٦) نص الرسالة في محفوظات مركز الأبحاث ، بيروت .

(٧) محمود عباس (أبو مازن) ، عضو اللجنة المركزية لفتح (مقابلة شخصية ، أيار ١٩٧٩) ، وعواد ، مصدر سبق ذكره .

(٨) عباس ، المصدر نفسه .

(٩) راجع بهذا الصدد موقف الجهة مفصلا كما عرضته سبعة مقالات نشرتها الحرية (بيروت) تحت عنوان : المسألة الوطنية بين اليسار الحقيقي والتطرف اللفظي ، بين ٧/١١/١٩٧٣ ، و ٨/١٠/١٩٧٣ . وراجع أيضا حديث نايف